AL-SABAH
الصباح
الاقتصادية

No. 4997 | الإثنين | 4 ربيع الآخر 1446 هـ | 7 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

"البورصة" تحتفي بأسبوع المستثمر العالمي الثامن

العصيمي: مبادرة "الجرس" تستهدف رفع مستوى الثقافة المالية للمستثمرين

الاستثمار في الوعي المالي يساهم في تطوير أسواق رأس المال

سيرفيس: فهم وتقييم الخيارات المتاحة تساهم في تجنب مواجهة عمليات الاحتيال المالي

التركيت: شراكتنا تعكس الالتزام بتثقيف شرائح مختارة من المجتمع

●●●●

خليل: نهدف إلى تزويد المستثمرين بالأدوات اللازمة لاتخاذ قرارات استثمارية مسؤولة

محمد العصيمي

جان بول سيرفيس

مي العويّش

أمينة أبوتلف

أبوتلف: جمعية المحللين الماليين المعتمدين ملتزمة ببناء مستقبل مالي واعٍ للكويت

●●●●

المضف: التمويل الرقمي يقدم فرصا هائلة في عالم سريع التغير

انضمت بورصة الكويت إلى أكثر من 118 بورصة عالمية وهيئة سوق مال لنشر الثقافة المالية والاستثمارية ضمن فعاليات أسبوع المستثمر العالمي للعام 2024، الحملة الدولية التي تستمر لمدة أسبوع والمنظمة في جميع أنحاء العالم من قبل المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) وبالتعاون مع الاتحاد العالمي للبورصات (WFE)، وذلك للسنة الرابعة على التوالي.

يهدف أسبوع المستثمر العالمي، والذي ينطلق اليوم الإثنين ويستمر حتى 13 أكتوبر 2024، إلى نشر رسائل توعوية رئيسة لتعزيز ثقافة المستثمرين وحمايتهم ونشر التوعية المالية، وتعزيز فرص التعلم للمستثمرين. كما يهدف إلى تعزيز جهود التعاون بين أعضاء IO-CO وWFE، إضافةً إلى زيادة الوعي حول القضايا الشائعة التي تؤثر على المستثمرين في جميع أنحاء العالم.

تعليقاً على مشاركة بورصة الكويت في أسبوع المستثمر العالمي، قال محمد سعود العصيمي، الرئيس التنفيذي لبورصة الكويت: "يسرنا في بورصة الكويت المشاركة في الاحتفاء بأسبوع المستثمر العالمي في نسخته الثامنة، وذلك باعتبارنا عضواً فاعلاً في اتحاد البورصات العالمية (WFE)، وعضواً منتسباً في المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO). تأتي هذه المشاركة في إطار التزامنا الراسخ بدورنا في تعزيز الثقافة المالية في سوق المال الكويتي وتوسيع قاعدة المعرفة بين المستثمرين. نحن نؤمن بأن الاستثمار في الوعي المالي يساهم في تطوير أسواق رأس المال، ويعزز من قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات مدروسة، وهو ما يتماشى مع رؤية بورصة الكويت في تعزيز مكانتها كوجهة استثمارية موثوقة ومستدامة."

ذلك وتشمل الموضوعات الرئيسية لهذا العام التكنولوجيا والتمويل الرقمي، والأصول المشفرة، والتمويل المستدام، فيما سيضم أيضاً العديد من ورش العمل حول منع التلاعب والاحتيال، ومرونة المستثمر، وأساسيات الاستثمار. هذا ويمكن للاعضاء المشاركين اختيار أي أسبوع في شهري أكتوبر أو نوفمبر لإجراء الأنشطة المتعلقة بهذا الاسبوع.

من جانبه، صرح جان بول سيرفيس، رئيس مجلس إدارة المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) ورئيس هيئة الخدمات المالية والأسواق المالية في بلجيكا، قائلا: "شهدت حملة أسبوع المستثمر العالمي التي أقيمت العام الماضي مشاركة 118 بورصة وهيئة رقابية ووصلت إلى نحو 730 مليون شخص حول العالم. ومن الواجب علينا أن نستمر في هذا الزخم، فمع التقدم التقدم التكنولوجي وزيادة استخدام الذكاء الاصطناعي، تظهر تحديات جديدة. كما نرى كيف أن الإقبال أصبح كبيراً على التداول الجزئي (fractional trading)، والألعاب التحفيزية (gamification)، والتداول بالنسخ (copy trading). كما إنني على يقين تام أن أسبوع المستثمر العالمي 2024 سيبني على نجاح السنوات السابقة لزيادة وعي المستثمرين بهذه القضايا، وأتطلع للمساهمة في نجاحه."

تهدف المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية إلى توعية المستثمر وزيادة الثقافة المالية لديه، حيث تؤمن بأن هناك حاجة ملحة إلى تثقيف المستثمرين وزيادة التوعية المالية لديهم بشكل أكبر مما هو الوضع عليه اليوم. ومع استمرار الأسواق المالية في التطور والابتكار، تميزت المنتجات الاستثمارية بالتطور المتزايد وتنوعت الخدمات المالية بصورة كبيرة، وأصبح إلزاماً على المستثمرين الأفراد التعرف على المفاهيم المالية الأساسية بشكل أكبر، وذلك لفهم وتقييم الخيارات المتاحة لهم ولتجنب مواجهة عمليات الاحتيال المالي. هذا وتم الاتفاق على مواضيع هذا العام من قبل اللجنة الثامنة للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، التي تعمل على تثقيف المستثمرين الأفراد والوعي المالي، وتضم 38 عضواً من الأسواق المتقدمة والناشئة. كجزء من فعاليات أسبوع المستثمر العالمي، تُقيم المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية ندوات افتراضية حول التكنولوجيا والتمويل الرقمي وكيفية التأقلم مع الاقتصاد الجديد، وذلك في يومي 7 و 8 أكتوبر. هذه الندوات متاحة مجاناً على موقع أسبوع المستثمر العالمي.

مبادرة "الجرس"

أطلقت البورصة مبادرتها بعنوان "الجرس"، بالتعاون مع اتحاد شركات الاستثمار، وشركة المركز المالي الكويتي، وجمعية المحللين الماليين المعتمدين، وجامعة الكويت، وشركة شبكة المعلومات الائتمانية. حيث تهدف هذه المبادرة إلى زيادة الوعي بالثقافة المالية، الأمر الذي يؤدي دوراً أساسياً في تحقيق التنمية والازدهار الاقتصادي والاجتماعي، ويشكل محوراً رئيسياً في مسيرة بورصة الكويت منذ إنشائها، وحافزاً للارتقاء بمكانتها إقليمياً ودولياً. ذلك وتم اختيار عنوان "الجرس" لأنه يرمز إلى دور البورصة المحوري في تنبيه المستثمرين إلى التغيرات والفرص. كما يرمز أيضاً إلى بداية جلسات التداول، ويؤكد أهمية الاستعداد والمعرفة في اتخاذ قرارات مالية سليمة. ذلك وسوف تغطي هذه المبادرة أبرز التطورات في عالم الاستثمار من الذكاء الاصطناعي إلى التمويل الرقمي.

وأضاف العصيمي: "بمناسبة أسبوع المستثمر العالمي، يسرنا أن نعلن عن إطلاق مبادرة "الجرس" لتعزيز الثقافة المالية بنسختها الأولى. تتضمن هذه المبادرة سلسلة من الدورات التدريبية، وورش العمل، والمحاضرات التوعوية، والجلسات الحوارية، التي ستُعقد بالتعاون مع نخبة من الخبراء في الأسواق المالية والقطاع المالي. أود أن أتقدم بخالص الشكر لشركائنا في هذه المبادرة على دعمهم، ونتطلع إلى استمرار هذا التعاون المثمر بما يخدم تطوير سوق المال الكويتي ويعزز من مستوى الوعي والاستثمار المسؤول."

تتضمن مبادرة "الجرس" ندوة منظمة بالتعاون مع شركة شبكة الكويت للمعلومات الائتمانية حول الإدارة المالية والمكافآت الطلابية، وندوة مقدمة من الدكتور فهد وليد المضف، الأستاذ المشارك بقسم التمويل في كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت، حول التكنولوجيا والتمويل الرقمي. كما ستنظم البورصة دورة افتراضية حول التنمية المستدامة، وذلك بالتعاون مع اتحاد شركات الاستثمار، وورشة عمل حول موضوعي "الاستحواذ والاندماج" و"السندات والصكوك" بالتعاون مع شركة المركز المالي الكويتي. كما تعتزم البورصة إطلاق النسخة المحدثة والمطورة من بوابة البورصة الإلكترونية المعنية بالتعليم، اكاديمية بورصة الكويت أون لاين، والتي تهدف إلى تعزيز المعرفة بسوق المال للمستثمرين الجدد والمحترفين، بالإضافة إلى نشر المحتوى على كافة قنواتها للتواصل. كما سيعمل شركاء بورصة الكويت في هذه المبادرة على إثراء محتوى الأكاديمية من خلال ورقة بيضاء من مركز حول التمويل المستدام في دول مجلس التعاون الخليجي، وبودكاست حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التمويل والاستثمارات من جمعية المحللين الماليين المعتمدين، ومقاطع فيديو تعليمية تُلقي الضوء على أساسيات الاستثمار من إتحاد شركات الاستثمار.

أعرب رئيس مجلس إدارة اتحاد شركات الاستثمار، عبدالله حمد التركيت، عن سعادة الاتحاد بالانضمام لهذه المبادرة، قائلاً: يسعدنا التعاون مع بورصة الكويت في مبادرة الجرس الهادفة إلى رفع مستوى الوعي المالي، بالتزامن مع أسبوع المستثمر العالمي، حيث تعكس هذه الشراكة الالتزام المشترك للطرفين بتثقيف شرائح مختارة من المجتمع، بما في ذلك الطلبة والمؤسسات، حول أهمية المعرفة المالية والاستثمار المسؤول والالتزام بأفضل الممارسات في السوق المالي. أتقدم بخالص الشكر إلى بورصة الكويت على جهودها في تنظيم هذه المبادرة، وأتطلع إلى المزيد من التعاون في المستقبل".

يهدف اتحاد شركات الاستثمار إلى تطوير السوق الاستثماري الكويتي من خلال مراجعة التشريعات الاقتصادية والاستثمارية، وتقديم الاقتراحات المناسبة والمجالات المختلفة للشركات الاستثمارية للمساهمة في تنمية الاقتصاد الكويتي وتطوير الاستثمار في الكويت وخلق أدوات استثمارية جديدة لجعل الكويت مركزاً مالياً مرموقاً في المنطقة.

ذلك وأشاد الرئيس التنفيذي للمركز المالي الكويتي، علي خليل، بمبادرة البورصة للثقافة المالية، قائلاً: "يؤمن المركز المالي الكويتي بأن الثقافة المالية أمر جوهري لتمكين الأفراد وبناء مجتمع أكثر استدامة، فهي ركيزة في التزامنا بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، التي نولي فيها أولوية خاصة للتنمية الاقتصادية المستدامة والحوكمة الرشيدة. ومن خلال تعزيز المعرفة المالية وممارسات الاستثمار المسؤول، فأننا نهدف إلى تزويد المستثمرين بالأدوات اللازمة لاتخاذ قرارات استثمارية مسؤولة مبنية على عدة عوامل أساسية تمكّن الشركات من جذب رؤوس الأموال المحلية والعالمية والنمو، بما يساهم في النمو الاقتصادي المستمر لدولة الكويت. أتقدم بالشكر لبورصة الكويت على مبادراتها في بناء مجتمع أكثر وعياً مالياً وتمكيناً، وأتطلع إلى مزيد من التعاون في المستقبل."

تأسس المركز المالي الكويتي (ش.م.ك.ع) "المركز" في العام 1974، وهو من الشركات الرائدة التي تقدم الخدمات المصرفية والاستثمارية، بما في ذلك إدارة الأصول المالية والمحافظ الاستثمارية، في دولة الكويت. المركز المالي الكويتي متواجد في 13 دولة. ويدير أصولاً تبلغ قيمتها الإجمالية 1.38 مليار دينار كويتي.

وتعليقاً على مشاركة جمعية المحللين الماليين المعتمدين، قالت رئيسة الجمعية أمينة أبوتلف: "تفخر جمعية المحللين الماليين المعتمدين في الكويت بالتعاون مع بورصة الكويت في مختلف المبادرات التي تهدف إلى تعزيز الثقافة المالية في الكويت. هدفنا المشترك هو تمكين الأفراد، من طلبة المدارس والجامعات إلى الموظفين والمدراء، من الاستثمار بثقة، وذلك من خلال مشاريع فعالة ومبتكرة لرفع مستوى الثقافة المالية. معًا، نحن ملتزمون ببناء مستقبل مالي واعٍ للكويت."

جمعية المحللين الماليين المعتمدين في الكويت جمعية من محترفي الاستثمار، تتألف من مديري المحافظ، ومحللي الاسهم، ومستشاري الاستثمار وغيرهم من الممارسين الماليين، والتي تخدم حاملي شهادة CFA والمرشحين لبرنامج CFA محليًا منذ عام 2008.

والجدير بالذكر بأن بورصة الكويت وقعت مذكرة تفاهم مع الجمعية في أكتوبر 2018، بهدف توفير المحتوى التعليمي الخاص بأُسس الاستثمار، ليتم توفيره عن طريق اكاديمية بورصة الكويت أون لاين، بالإضافة إلى التعاون في إقامة البرامج التدريبية والتوعوية.

ومن جهته، قال الدكتور فهد وليد المضف، الأستاذ المشارك بقسم التمويل في كلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت: "أزالت التكنولوجيا الرقمية الحواجز الجغرافية، مما سمح للجميع بالوصول إلى الخدمات المالية، ووسع نطاق الخدمات المالية، بالإضافة إلى تعزيز الشمول المالي وتقليل الفجوة الرقمية. كما يقدم التمويل الرقمي فرصاً هائلة في عالم سريع التغير، ولكنه يتطلب مواكبة التطورات التكنولوجية والتنظيمية. أتقدم بخالص الشكر إلى بورصة الكويت على جهودها في تنظيم هذه المبادرة واستضافة الندوة، وأتطلع إلى المزيد من التعاون المثمر في المستقبل القريب."

تعليقاً على مشاركة CINET، قالت مي بدر العويّش، الرئيس التنفيذي للشركة: "تعد المعلومات الائتمانية وخدمات التصنيف الائتماني من أهم المؤشرات لتحسين وتطوير النظم المالية والاقتصادية حول العالم، فهي تساهم في خلق أنظمة فعالة ذات قيمة مضافة لجمع وطلب وتحليل المعلومات الائتمانية، والتي بدورها تعمل على زيادة كفاءة عمليات التمويل ومنح التسهيلات الائتمانية بكل أشكالها وأنواعها. ولذلك يجب علينا زيادة الجهود التوعوية للمجتمع، وتزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة ليكونوا على دراية بجميع حقوقهم والتزاماتهم الإئتمانية. أتقدم بجزيل الشكر إلى بورصة الكويت على هذه المبادرة المجتمعية، ونتطلع للمزيد من التعاون في المستقبل".

شركة شبكة الكويت للمعلومات الائتمانية (CINET) هي المزود الوحيد للمعلومات الائتمانية وتقديم التصنيف الائتماني في دولة الكويت، وهي تعمل تحت رقابة وإشراف بنك الكويت المركزي. ذلك وتهدف الشركة إلى مساعدة القطاعات المالية والمصرفية على إتخاذ القرار الصائب عند منح التسهيلات الائتمانية وذلك من خلال الخدمات التي توفرها CINET، وتسهيل عمليات التمويل وزيادة نسب تحصيل التمويل الممنوح للعميل وتقليل التمويل المتعثر، إضافةً إلى المساهمة في تسهيل معاملات الأفراد والتقليل من مخاطر الائتمانية والتمويلية.

هذا وتشكل هذه المبادرات جزءًا من جهود بورصة الكويت لإحداث تأثير هادف على المجتمعات التي تعمل فيها كجزء من إستراتيجيتها للاستدامة المؤسسية والتزام الشركة بتطبيق مبادرات تسعى الى رفع مستوى المعرفة وتطوير الخبرات والمهارات لكافة المشاركين في سوق المال. كما تتماشى مع الهدف 4 – التعليم الجيد – والهدف 17 – الشراكة من أجل الأهداف – من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

يأتي دعم بورصة الكويت لأسبوع المستثمر العالمي متناغماً مع استراتيجية الشركة للاستدامة المؤسسية، والتي تنص على ضمان تطبيق المبادرات وتوافقها مع حوكمة المسؤولية الاجتماعية للشركة، ومعايير أفضل الممارسات في القطاع الذي تعمل به، وتوقعات المستثمرين؛ بالإضافة إلى إنشاء شراكات قوية ومستدامة تساعد بورصة الكويت على تحقيق النجاح وتتيح للشركة الاستفادة من قدرات ونقاط قوة الشركات أو المؤسسات الأخرى التي تمتلك خبرة في مجالات مختلفة، بالإضافة إلى دمج جهود المسؤولية الاجتماعية للشركات مع ثقافة الشركة، وذلك من أجل تحقيق الاستدامة والتأثير المستمر ليتم تنفيذه وغرسه في عمليات الشركة اليومية.

"الأحمر" يلون المؤشرات

بددت البورصة جزءاً من خسائرها الصباحية لكنها أغلقت تعاملات أمس الأحد باللون الأحمر؛ بضغط التوترات الجيوسياسية، مع تصدر سهم بنك وبيان نشاط التداول على مختلف مستوياته.

وشهدت الجلسة انخفاض مؤشرها العام 37ر70 نقطة بنسبة بلغت 1 في المئة ليبلغ مستوى 71ر6965 نقطة.

وانخفض مؤشر السوق الرئيسي 28ر39 نقطة بنسبة بلغت 63ر0 في المئة ليبلغ مستوى 38ر6215 نقطة من خلال تداول 8ر212 مليون سهم عبر 10139 صفقة نقدية بقيمة 9ر22 مليون دينار (نحو 8ر69 مليون دولار).

كما انخفض مؤشر السوق الأول 02ر82 نقطة بنسبة بلغت 08ر1 في المئة ليبلغ مستوى 93ر7500 نقطة من خلال تداول 9ر245 مليون سهم عبر 14235 صفقة بقيمة 7ر106 مليون دينار (نحو 4ر325 مليون دولار).

في موازاة ذلك انخفض مؤشر (رئيسي 50) 43ر7 نقطة بنسبة بلغت 12ر0 في المئة ليبلغ مستوى 59ر6163 نقطة من خلال تداول 164 مليون سهم عبر 6763 صفقة نقدية بقيمة 9ر16 مليون دينار (نحو 5ر51 مليون دولار).

تأثرت البورصة بعدة عوامل دفعتها للهبوط، بينها مخاوف توسع الحرب القائمة على قطاع غزة ولبنان من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى حرب إقليمية؛ وذلك بإعلان قادة أمس تجهيز جيش الاحتلال رداً على هجوم إيران الذي تم بالأسبوع الماضي.

يأتي ذلك إلى جانب ترقب المساهمين بيع 211.26 مليون سهم في بنك بوبيان؛ لصالح إدارة التنفيذ بوزارة العدل، علماً بأن بنكي بوبيان والخليج أعلنا الخميس الماضي، حصولهما على موافقة بنك الكويت المركزي لتعيين جهات الاستشارية للقيام بمهمة دراسة جدوى عملية الاندماج وأعمال الفحص النافية للجهالة.

وصلت سيولة البورصة بتعاملات أمس إلى 129.76 مليون دينار، موزعة على 458.81 مليون سهم، بتنفيذ 24.37 ألف صفقة.

وشهدت الجلسة تراجعاً بـ12 قطاعاً على رأسها التكنولوجيا بـ20.11 %، بينما استقر قطاع الرعاية الصحية وحيداً.

وعلى مستوى الأسهم، فقد تراجع 106 أسهم في مقدمتها "الأنظمة" بنحو 20,11 %، بينما ارتفع سعر 17 سهماً على رأسها "تجاري" بـ6.51 %، واستقر سعر 8 أسهم.

وتصدر سهم بنك بوبيان المتراجع 4.26 % نشاط التداول على كافة المستويات بحجم بلغ 131.33 مليون سهم، وسيولة بقيمة 69.03 مليون دينار، نفذت خلال 5.31 ألف صفقة.